روايات تفاضل يونس عليه السلام و يحيى عليه السلام؛ تعارض و حلول

علي راد

تعد أفضلية النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم و عصمة الأنبياء و استحباب الزواج من المفاهيم الإسلامية المشهورة و التي تستند الى الآيات و الروايات الكثيرة و المعتبرة. و نجد في ثنايا النصوص روايات تتضمن تفاضل يونس عليه السلام و يحيى عليه السلام و هي لا تنسجم مع الروايات المشار اليها. البحث الحاضر يتناول الروايات الأخيرة من زاوية تصنيف النصوص و تقييم المصادر و تعارضها مع المفاهيم الإسلامية، و سبل رفع التعارض، و أبدى أسلوباً جديداً في فهمها و نقدها. و تشير نتائج البحث الى أن جذور التنافي المتراءى بين الروايات المذكورة تمتد الى بعض الرواسخ الذهنية و بعض وجهات النظر الضيقة و الجزئية في بيان المفاهيم، و فقدان النظرة التاريخية في فهم أجواء صدور الروايات. و يعتمد الأسلوب الجديد على أصل النص المعتمد و الفهم الاجتهادي و التاريخي للنصوص، وبيان المعنى المنسجم مع أرضية الصدور، و بذلك يرفع تهافتها المدعى مع التعاليم الاسلامية.

الألفاظ المحورية: تفاضل الانبياء، تعارض الروايات، تفضيل يونس عليه السلام، تفضيل يحيى عليه السلام، رفع التعارض.

نشاطات محدثي اصفهان في دراسة النصوص في القرنين الحادي و الثاني عشر(ارضية، نشأة، نماذج)

السيّد محمّد صادق الحسيني سرشت
مهدي المهريزي

مع ظهور الدولة الصفوية و صيرورة التشيع مذهباً رسمياً، ثم الطلب من علماء الشيعة أن

ينشروا المعارف الشيعية، و الأهم من ذلك كله هو تغيير النظرة تجاه الحديث و نمو الفكر الأخباري، تهيأت الأرضية الخصبة في القرن العاشر و حتى الثاني عشر للبحث في نصوص الأحاديث. و لهذا فإن أغلب النشاطات الشيعية في هذا النطاق هي من حصيلة جهود العلماء في هذا المقطع التاريخي، حيث تم تأليف أكثر من ثمانين بالمئة من شروح الكتب الأربعة بلحاظ الكم و الكيف. و قد نال كتاب الكافي المساحة الأوسع من هذه التأليفات، و هذا متأثر بالنزعة الأخبارية و نقد النزعة العقلية قليلاً. و قد جاء عشر بالمئة منها باللغة الفارسية، علماً أن أغلب المؤلفات المذكورة هي من قبل علماء ذوي نزعة أخبارية.

الألفاظ المحورية: كتابة الحديث، ارضيات النشأة، النشاطات في دراسة النصوص، الحديث في اصفهان.

دراسة و نقد منفردات كتاب سليم بن قيس الهلالي

مجيد معارف
مجكان خان بابا

كتاب سليم من كتب الحديث الشيعية التي ترجع الى القرن الأول، و إذا ما قورنت أحاديث هذا الكتاب بالأحاديث الواردة في كتب الفريقين وجدنا أن الكثير منها مروي فيهما، إلا أن بعض النصوص هي من منفردات هذا الكتاب. و إذا ما لوحظت نسبة النصوص المروية في المصادر الأخرى و المنفردات وجدنا أن أكثر نصوص الكتاب هي من القسم الأول و أن نسبة ضئيلة منها هي من المنفردات، و هي في المحاور التالية: العقائد، التاريخ، الفضائل، المطاعن. و الأبحاث التي تناولت محتويات هذه المنفردات تبين سلامة مضمون بعضها وفق المباني العقيدية الشيعية؛ نظير الروايات الواردة في أن الأئمة إثنا عشر. و أما البعض الآخر؛ نظير التعريف بفرقة السامرة باعتبارها إحدى فرق المسلمين، و نظير المبالغة في بيان بعض فضائل أمير المؤمنين عليه السلام و سليم، أو الطعن في الخليفتين أو بعض نساء النبي صلى الله عليه و آله و سلم، و الخروج عن مسير الصواب في بيان بعض الحقائق التاريخية كحرب الجمل أو الكلام بين محمد بن أبي بكر و أبي بكر عند موته، فلا يمكن إثبات شيء منها.

الألفاظ المحورية: الحديث، كتاب سليم بن قيس، منفردات سليم، التقييم.

استعمال «الحديث» و «الرواية» في كتب فهارس و رجال القدماء

احسان السرخئي

يطلق لفظ «الحديث» في اللغة على كل جديد، إلا أنه يستعمل عادة و يراد به الكلام. و أما «الرواية» في اللغة فهي نقل الشعر و الحديث، إلا أنها تستعمل غالباً بمعنى التقرير. البحث الحاضر ـ و بالاعتماد على استعمال هاتين المفردتين في كتب الفهارس و الرجال القديمة ـ يحاول أن يبين مرادهم من استعمال هاتين المفردتين في تراجم المحدثين. و يركز أكثر على بيان استعمال لفظ «الرواية»؛ و ذلك لسعة نطاق استعمالها بشأن التراث المكتوب، ليتضح أنها تتبلور حول نقل الأحاديث.

و إن دراسة استعمالات «الحديث» تظهر أنها مستخدمة بمعناها اللغوي، و إدراج أقوال الأئمة عليهم السلام، انتقاءها من المصادر الأخرى، و الأحاديث المنقولة عن مؤلف معين في الكتب الأخرى. و أما «الرواية» فهي مستعملة بمعناها اللغوي مضافاً لنقل الأحاديث بصورة شفهية، و نقل كتب الآخرين، و نقل نسخة من كتاب معين.

الألفاظ المحورية: الحديث، الرواية، الفهرس، الرجال، القدماء.

نظرة جديدة للحديث «دفن البنات من المكرمات»

بوران الميرزائي
نهلة الغروي النائيني

إن ظاهرة الوضع في الروايات تعد آفة و تدعو كل باحث للسؤال عن صحة صدور الحديث. و إذا ما أحاطت بالحديث هالة من الإبهام أو كان بعيداً عما توصل اليه العقل فإن هذا السؤال سيكون أوضح و أجلى. و على الرغم من أن وقوع هذه الظاهرة مما لا يمكن إنكاره إلا أنه ينبغي الالتفات إلى أن الحكم بوضع رواية معينة بشكل جزمي أمر صعب و هو بحاجة الى طي مراحل عديدة من البحث و إلقاء نظرة على جوانب عديدة، بما فيها: إلقاء نظرة على أجواء صدور الرواية.

الحديث «دفن البنات من المكرمات» هو من الأحاديث التي حكم الكثير من العلماء بوضعه لعدم موافقته للمبادئ الدينية و العقلية. البحث الحاضر و نظراً للأحداث التاريخية و أجواء صدور الحديث، مضافاً لاختلاف مفهومي «الدفن» و «الوأد» لغة. فمن خلال

استعراض معنى جديد للحديث نفينا بعده العقلي و العقيدي.
الألفاظ المحورية: دفن البنات، أجواء الصدور، الحديث الموضوع.

نقد الروايات المروية بشأن عاشوراء في مقاتل الطالبيين

محسن رفعت
محمدكاظم رحمان ستايش

يعد مقتل الحسين المروي في كتاب «مقاتل الطالبيين» لأبي الفرج الاصفهاني من المقاتل القديمة، إلا أنه كغيره من كتب التاريخ و الحديث لم يسلم من هجمات التحريف بشأن نصوص عاشوراء، كما أننا لا نطمئن ببعض الأحداث التي يرويها من هذه الواقعة الأليمة. و من خلال المقارنة بين المروي في هذا الكتاب مع المروي في تاريخ الطبري عن أبي مخنف يتضح وجود الشبه في بعض المواضع. علماً أن روايات أبي الفرج في هذا الكتاب مزيج من روايات عدد من المؤرخين أمثال أبي مخنف و عمار الدهني و جابر الجعفي، و على هذا فإن روايته تعد من النقل بالمعنى، و لهذا فمن الضروري أن يدقق في النصوص التي يبدو أنها منقولة بالمعنى في حال روايتها في المصادر التاريخية أو الحديثية. حيث إن بعض نصوص هذا الكتاب لا توافق الأحداث أو النصوص التاريخية الثابتة، و في مواضع أخرى لا تناسب شأن المعصوم أو أهل بيت الرسالة، و مع ذلك فقد صارت الأساس لنقل بعض علماء الشيعة في القرون الأخيرة.
الألفاظ المحورية: مقاتل الطالبيين، مقتل الحسين عليه السلام، ابوالفرج الاصفهاني، الروايات المروية بشأن عاشوراء، التحريف.

المدرسة الحديثية الامامية في بغداد (في عصر الحضور)

السيد اكبر الموسوي التنياني

المدرسة الحديثية في بغداد لها أهمية بالغة في تاريخ الفكر الامامي، و لهذا فإن الاطلاع على تاريخ الحديث في هذه المدرسة يعيننا في تحليل تاريخ الإمامية. البحث الحاضر يبين أن مدرسة بغداد تكونت بمساعي أصحابنا الإمامية الذين هاجروا من الكوفة الى بغداد مضافاً لأصحابنا البغداديين، و ذلك في أواخر القرن الثاني، و استمر نشاطها حتى نهاية

النصف الأول من القرن الثالث.

تعد هذه المدرسة من جملة أهم المؤمّنين للحديث بالنسبة للمناطق الشيعية الأخرى، و قد تم تأليف الكثير من كتب الحديث في هذه المدرسة لأول مرة، و تم الانتفاع بها في تدوين الجوامع الحديثية فيما بعد. كما أوضحنا أن الأسر الحديثية الشيعية كان لها دور في رونق هذه المدرسة. و أخيراً فقد أشرنا الى أفول هذه المدرسة في أواخر النصف الأول من القرن الثالث نتيجة للضغوط السياسية للخلافة العباسية.

الألفاظ المحورية: مدرسة بغداد، تاريخ حديث الامامية، الأسر الحديثية الإمامية.